

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن ربهم يطعمهم ويسقيهم .

حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم حدثني أحمد بن سليمان بن المبارك ثنا أبو تراب الزاهد البلخي ثنا واصل ابن إبراهيم ثنا أبو حمزة عن رقبة عن سلمة بن كهيل عن جندب بن سفيان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من يسمع يسمع الله به ومن يراني ترائي الله به 471 .

يحيى بن معاذ .

ومنهم المادح الشكار القانع الصبار الراجي الجار يحيى بن معاذ الواعظ الذكار لزم الحداد توقيا من العباد واستلذ السهاد تحريا للوداد واحتمل الشداد توصلا إلى الفناد . حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيداً بن عمرو سنة اثنين وخمسين قال سمعت الحسن بن علوية الدامغاني يقول سنة أربع عشرة وثلثمائة قال سمعت يحيى بن معاذ يقول ... يا ليته لم يكن في اللوح مسطورا ... ذنب على عبده قد كان مقدورا ... كيف النجاة بعبد أنت خالقه ... ماذا تريد به يا رب مفطورا ... يا ويحه يوم يستدعي صحائفه ... إليك من خدمة الأموات منشورا

حدثنا محمد بن محمد ثنا الحسن بن علوية قال سمعت يحيى بن معاذ يقول ... أنا مشغول بذنبي يا رجل ... كف عني إن قلبي في شغل ... كيف أرجوا توبة تدركني ... وأرى قلبي بويلي يشتغل ... ذهبت نفسي بلا شك على ... أنني أدفع دهري بالعلل

حدثنا محمد ثنا الحسن قال سمعت يحيى يقول لست أبكي على نفسي إن ماتت إنما أبكي على حاجتي إن فأت قال وسمعت يحيى يقول كيف أمتنع بالذنب من رجائك ولا أراك تمتنع للذنب من عطائك قال وسمعت يحيى ابن معاذ يقول إلهي ذنبي إلى نفسي فأنا معناه وحيي لك هو لك فأنت معناه